



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٣ من جدول الأعمال: تحسين النظام العالمي للملاحة الجوية
البند الفرعي ٣-٤: التعاون المدني/العسكري

التعاون والتنسيق الوثيقان بين الجانبين المدني والعسكري من أجل
التنمية في المطارات الصينية التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران
المدني على حد سواء

(ورقة مُقدّمة من جمهورية الصين الشعبية)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة الجهود المبذولة في مجال التعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية في المطارات الصينية التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء. ونظراً للارتقاء بالتعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية إلى مستوى الاستراتيجية الوطنية بهدف إقامة أمة مزدهرة وجيش قوي، فقد عملت هيئة الطيران المدني في الصين (CAAC) بصورة استباقية نشطة، والتزمت بتنسيق التنمية الاقتصادية مع هيئة الدفاع الوطني من خلال التحسين المستمر للتصميم بدءاً من رأس الهرم، مع التركيز على الإصلاح والابتكار للتغلب على التحديات المؤسسية والهيكلية والعقبات التي تعترض طريق التنسيق. وقد أعطت هيئة الطيران المدني في الصين دفعة قوية للتعاون الوثيق والتنمية المُنسقة مع القوات الجوية كما هو الحال في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء.

الإجراء المطلوب: المؤتمر مدعو إلى الموافقة على المقترحين التاليين:

(أ) يلاحظ العمل المتعلق بالتعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء في الصين؛

(ب) استكشاف ما إذا كان بمقدور الإيكاو وضع إرشادات بشأن تجربة التعاون والتنسيق بين الطيران المدني والقوات المسلحة من أجل إدارة المطارات في البلدان الأخرى.

^١ قدمت الصين النسخة الصينية.

١- المقدمة

١-١ معلومات أساسية

١-١-١ اشتركت هيئة الطيران المدني في الصين من عام ٢٠١٣ مع القوات الجوية في دفع عملية التنفيذ الكامل لاستراتيجية التعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية. وحرصاً على الأمن الوطني والتنمية بشكل شامل، فقد وضعت هيئة الطيران المدني في الصين نفسها مسترشدة بمبدأ "الرؤية والمصالح العامة، والتعاون والتنسيق المتبادلين، والسعي إلى الوقوف على أرضية مشتركة مع تنحية الخلافات جانباً"، وواصلت بإصرار دفع التعاون والتنسيق الوثيقين من أجل التنمية مع القوات الجوية من خلال التزام بنهج موجه نحو تحقيق النتائج، مع الاستعانة بالتصميم الأمثل بدءاً من رأس الهرم مع التركيز على الإصلاح والابتكار.

٢-١ التفاهم المشترك

١-٢-١ يُعتبر تنفيذ وثائق السياسات المتعلقة بالتعاون المدني والعسكري - مثل الآراء التنظيمية بشأن ضمان خدمة مطارات القوات الجوية للاستخدام العسكري والمدني على حد سواء، واللوائح المؤقتة بشأن الأمن التشغيلي للمطارات المستخدمة من قبل الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء، والآراء بشأن التعاون الوثيق بين الجانبين المدني والعسكري بشأن منع ومكافحة الاصطدام بالطيور في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء، وما إلى ذلك - أيضاً عملية تُعمق وتتقاسم بواسطتها أوساط الطيران العسكري والطيران المدني فهمهما لاستراتيجية التنمية المُنسقة. وكلما كانت جهود التعاون أكثر إصراراً، تعمق الفهم المشترك للأهمية الاستراتيجية للتعاون والتنسيق بين الجانبين المدني والعسكري.

٣-١ آلية التعاون السليمة

١-٣-١ تحدد وثيقة الآراء التنظيمية بشأن أمن مطارات القوات الجوية من أجل الاستخدام العسكري والمدني على حد سواء بوضوح، لأول مرة، آلية ثلاثية المستوى للاتصال والتنسيق على النحو التالي: عقد اجتماع سنوي مشترك بين القوات الجوية وإدارة المطارات التابعة لهيئة الطيران المدني في الصين؛ وخطة المراقبة والتفتيش المشتركة السنوية التي وضعتها القيادات الإقليمية للقوات الجوية والإدارات الإقليمية لدى إدارة المطارات التابعة لهيئة الطيران المدني في الصين؛ واتفاق ضمان الأمن المشترك الموقع بين القوات الجوية المتمركزة في الموقع في المطار وهيئة المطارات التابعة لسلطة الطيران المدني. وخلال السنوات القليلة الماضية، تمكنت الكيانات والإدارات ذات الصلة التابعة لسلطتي الطيران العسكري والطيران المدني في وجود هذه الآلية من الابتعاد عن الوضع السابق الذي كان يعمل فيه كل جانب بمعزل عن الآخر وكان التنسيق يسير بشكل غير منتظم نتيجة للافقار إلى التوجيه السياسي.

٤-١ التنمية المُنسقة

١-٤-١ على مدى سنوات، قامت أوساط الطيران العسكري والطيران المدني بقدر كبير من العمل في المطارات المدنية/العسكرية، لا سيما فيما يتعلق بتنسيق العمليات الأرضية. ومن خلال إنشاء آلية للاتصال والتنسيق وبناء إطار للسياسات فضلاً عن اعتماد وإدراج تكنولوجيا المطارات الجديدة، فقد أصبحت موارد كلا الجانبين أكثر تكاملاً وأصبحت الرقابة المشتركة أقوى شكيمة وأصبحت إدارة السلامة أكثر فعالية مما يرسى أساساً متيناً لمزيد من التعاون والتنسيق بين الجانبين.

٥-١ النتائج الإيجابية

١-٥-١ تتسم فترة السنوات الثلاث من عام ٢٠١٥ حتى الآن بأنها فترة التعمق المستمر في التعاون والتنسيق بين الجانبين المدني والعسكري. فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، زاد معدل تدفق الركاب في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء على الصعيد الوطني من ٨١٦ ٥٦ مليون إلى ٤٣٩ ٧٨ مليون راكب؛ كما ارتفعت حركات الطائرات (الإقلاع والهبوط) من ٧٥٤ ٠٠٠ إلى ٩٤٤ ٠٠٠ عملية، أي بزيادة بلغت نسبتها ٣٨,١٪ و ٢٥,٢٪ على

التوالي. وفي الوقت ذاته، انخفضت حوادث الحركة الجوية في هذه المطارات عاماً بعد عام، من ٥٦٤ حادثاً في عام ٢٠١٥ إلى ٣٥٦ حادثاً في عام ٢٠١٦ إلى ١٩٨ حادثاً في عام ٢٠١٧، وهو انخفاض تراكمي يزيد على ٦٠٪. وعلى وجه الخصوص، فقد انخفض عدد حالات اقتحام المدرج - التي غالباً ما كانت أكثر الحوادث شيوعاً في الماضي في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء - من ثلاثة عشر حادثاً في عام ٢٠١٤ إلى المعدلات الحالية التي تتراوح بين ٦ و ٨ وقائع في السنة، أي بانخفاض يزيد على ٥٠٪.

٦-١ التعاون في المستقبل

١-٦-١ تنسيق المعايير والقواعد القياسية: ستواصل هيئة الطيران المدني في الصين العمل مع القوات الجوية على تنسيق المعايير والقواعد القياسية الخاصة بتشغيل المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء.

٢-٦-١ دمج الموارد: ستُدمج الموارد المتاحة من كلا الجانبين إلى أقصى حد.

٣-٦-١ تنسيق السياسات: استناداً إلى وثائق السياسات الثلاث الحالية، سيجري نشر الوثائق الداعمة ذات الصلة معاً.

٤-٦-١ التكامل التكنولوجي: سيُبدل مزيدٌ من الجهود لإدماج التطبيقات الجديدة لتكنولوجيا الطيران العسكري والطيران المدني. وسيُوقع اتفاق تعاون استراتيجي بشأن التكنولوجيا الجديدة مع القوات المسلحة في الوقت المناسب.

٢ - المناقشة

١-٢ العمل على التعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء في الصين.

٢-٢ الخطوات التالية في إطار التعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء في الصين.

٣ - الاستنتاج

المؤتمر مدعو إلى ما يلي: يلاحظ العمل المتعلق بالتعاون والتنسيق الوثيقين بين الجانبين المدني والعسكري من أجل التنمية في المطارات التي يستخدمها الطيران العسكري والطيران المدني على حد سواء في الصين؛ واستكشف ما إذا كان بمقدور الإيكافو وضع إرشادات بشأن تجربة التعاون والتنسيق بين الطيران المدني والقوات المسلحة من أجل إدارة المطارات في البلدان الأخرى.

- انتهى -